

## الدرس 73 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الاهادي الامين ولا لي وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام حرب الكرماني رحمه الله تعالى في - 00:00:00

في مسائلك باب تفضيل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال سألت احمد بن حنبل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فقال خير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان على حدث ابن عمر قال - 00:00:20

قال احمد وعلي وعلي في الخلفاء. قلت السيدة تقول علي خير من علي من بقي بعد الثلاثة بالخلافة قال هو هو خليفة. قلت ولا يدخل في ذلك طلحة والزبير؟ قال لا. اي - 00:00:40

ايش ايش على طلحة والزبير؟ الا تران عليا كان يقيم الحدود ويقسم الفيا ويجمع بالناس. فان قلت فان قلت فليس ب الخليفة ففيه شناعة شديدة. وسألت اسحاق عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير هذه الامة بعد - 00:01:00

ابيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وقال هو افضل الامة يومئذ هو وهو خليفة عدل يعني عثمان يعني بعد عثمان وسألت علي بن عبدالله فقال ابو بكر وعمر وعثمان وسألت ابا ثور قلت كيف تقول في اصحاب - 00:01:20

النبي عليه الصلاة والسلام قال خير هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم خمسة وهم علي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن ورحم الله ابا عبد الرحمن يعني معاوية وسمعت هدبة - 00:01:40

ان خالد يقل خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. وسمعت ابا الربيع الزهراني يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - 00:02:00

قال قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن بشر ابن المفضل عثمان افضل من علي. قلت لعيبد الله ابن وعاد ما كان مذهب ابيك في هذا قال كان مذهب ابي ان عثمان افضل من علي. كان يقول ابو بكر ثم كان - 00:02:16

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى. قال حدثنا معتمر بن سليمان. قال كلامي قل خير الامة يوما ثم عمر ثم عثمان قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثني ايوب عن ابي قلابة وكان - 00:02:36

انيا وحدثنا خالد بن شقيق وكان عثمانيا. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا بشر بن شعيب عن ابي حمزة قال حدثني ابي علي الزهري قال اخبرني سائل بن عبدالله ان عبد الله بن عمر قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة - 00:02:56

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري النافع عن عبد الله ابن عمر قال كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قال حدث - 00:03:16

انا احمد بن حنبل قال حدثنا بن معاوية قال حدثنا عشوائي بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عمر قال كنا نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابوه توافرون ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت. قال حدثنا يزيد ابن عمرو ابن البراء - 00:03:36

قال حدثني عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثني عمر ابن عبيد القرني عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم متوافرون ونحن نقول خير هذه الأمة بعد نبيها - 00:03:56

ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان ثم نسكت قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا سنو بن عبد الرحمن قال حدثي جعفر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثني سعيد وهو ابن عمر ابن حريص قال سمعت عمرو بن حرث يقول سمعت - 00:04:16

يقول الا ان خير هذه الأمة بعد نبيها. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن او عبد الحميد بن عبد الرحمن قال حدثني صالح بن موسى الطلحي قال حدثني عاصم بن ابي النجود قال - 00:04:36  
قال قلت لزيد ابن حبيش من عنى عليا بالثالث؟ فقال زر كان علي خيرا من ذلك واقرأ لكتاب الله من ذلك واعلم من ذلك ان يقوم على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعني نفسه ولكن عنا بالثالث عثمان. سمعت قال سمعت - 00:04:55

حق ابن ابراهيم يقول من قدم علينا على عثمان فهو مخطئ قال حدثنا احمد بن سعيد قال سمعت النظر ابن شوميل يقول من قال في بيعة عثمان فقد ازرى على عشرة الاف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اجتمعوا فقدموا عثمان. قال حدثنا نصير بن الفرج قال - 00:05:15

ابو داود الحفلي قال حدثنا مصعب عن عبد الملك ابن ميسرة عن نزال ابن سبرة قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول حين استخلف عثمان امرنا خير من بقي ولم نألاوا. قال قال قلت لاسحاق قول - 00:05:35

النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت عون لي على عقر حوضي. قال هو في الدنيا يوجد عنه ويدعوا اليه ويبيّن له ونحو ذلك من الكلام الا انه في الدنيا. قال حدثنا احمد سعيد قال حدثنا التنافس - 00:05:56

قال حدثنا بطال ادركت الناس وانما يختلفون في علي وعثمان فاما ابو بكر وعمر فليس فيهما اختلاف. قال احمد سعيد وكان البقع مختلفين. منهم من يقول ابو بكر وعمر ويقف منهم الشعبي وابراهيم والковيين وسعيد بن جبير - 00:06:15  
المختري وغيرهم وعيبد بن عمير وقوم من اهل البصرة وقفوا. وكان قوم يقولون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وكان قوم يقال لهم الشيعة وليسوا بخارجين ولا منسوبين الى البدعة. يقولون ابو بكر وعمر وعثمان - 00:06:35  
انواع وكان قوم لا ليس كذا عندك خطأ او انك زدت كأنك زدت شي؟ ابو بكر وعمر وابو علي احسن الله اليك يقولون ابو بكر وعمر وعلى وكان قوم يقال لهم عثمان - 00:06:55

يقولون ابو بكر وعثمان ابو بكر وابو بكر وعمر وعثمان ويستكتون. منهم سعيد بن ابي عربة وحماد بن زيد و وهشام بن ابي عبدالله وغيرهم وكان قوم من اهل البصرة يقفون في علي وعثمان منهم يحيى ابن سعيد وسلامان التميمي معتمر بن سليمان وخالد بن الحارت - 00:07:12

قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا عباس بن طالب قال حدثنا ابن زيد عن ايوب قال قدمت المدينة والناس بها متوافرون القاسم ومحمد وغيرهم فما اختلف على احد منهم فما اختلف على احد منهم في في تقدمة ابي بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:07:32  
حماد بن زيد ودانك رأي ايوب وهو رأينا. قال وسمعت عبد الله عبد الله بن سوال العنبري قال السنة عندنا وما ادركنا عليه عليه حمادا وحمادا والناس الذين يقتدى بهم تقديم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان والحب لاصحاب رسول الله - 00:07:52  
صلى الله عليه وسلم جميعا والكاف وعن ذكر مساوئهم وعظيم الرجاء لهم بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والايام قول عمل. قال رحمة الله تعالى له في فضل العرب. نعم - 00:08:12

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اربع مئة وثلاثة وسبعين. اربع مئة ثلاثة وسبعين. يا بسم الله. قال رحمة الله بباب باب في الروافض او في الروافضة قال رحمة الله فيما ذكر فيما يتعلق بالرواوض - 00:08:26

حدثنا يحيى بن عبد الحميد هو الحمانى وحدثنا ادريس عن حصين عن عمار ابن الحارت وقيل عماران ابن الحارت قيل قيل لابن عباس ان ان ناسا يزعمون ان عليا سيرجع بعد الموت - 00:08:56

ابن عباس لو علمنا ذلك ما اقتسمنا ميراثه ولا نكحنا نسانه. والذين يقولون ذلك الراافضة للغولات الراافضة من كان يقول ان عليا سيرجع بعد موته. وانه فوق السحاب كان البعض اذا رأى السحاب سلم عليه زاعما ان عليا في السحاب وانه سيرجع في اخر الزمان -

00:09:16

كذب وافتراء ومن علم ان الميت لا يعود الى الدنيا وعرف في ذلك ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذب خبر الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك فهو كاذب فهو كافر. قال هنا لو علمنا -

00:09:46

ذلك ما اقتسمنا ميراثه ولا نكحنا نسانه. بمعنى ان ازواج علي رضي الله تعالى عنه تزوج منهن بعد مقتله من تزوج وقسم ميراثه رضي الله تعالى عنه مما يدل على انه قد مات وانه لا عودة له وهذا باجماع اهل السنة -

00:10:07

قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا شريك. عن ابي اليقطان عن زادان عن علي. قال مثلي فيكم كمثل عيسى ابن مريم اي كمثل عيسى ابن مريم احبته طائفة فارفطوا في حبه فهلكوا وبغضته طائفة -

00:10:27

فرطوا في بغضه فهلكوا واقتصرت فيه طائفة فنجت فالناجي منكم في المقتضى. هذا الاثر ان كان اسناده لضعف بعض لواته الا ان معناه صحيح. الناس في علي على ثلاث طوائف. طائفة -

00:10:47

غلت فيه وافتطرت حتى جعلوه منزلة الله دونه من جعله انه يرجع بعد موته دونهم من اشرك به وعبده من دون الله عز وجل. فقابلتهم طائفة اخرى بغضوه -

00:11:07

وبسبوه بل منهم من كفره. فالخوارج كفروه والنواصب لعنوه بغضوه. وجاء اهل السنة وسطا في ذلك فاجعلوه خليفة من خلفاء المسلمين واحبوا عنه ولم يجعلوا وشيء من الخصائص الالهية وانما هو عبد لله عز وجل وولي من اولياء الله سبحانه وتعالى -

00:11:27

ذكر ابن جرير في تفسيره والحاكم ايضا في مستدركه عن عمران ابن الحارت الذي سماه الاعمار قال بيدينا نحن عند ابن عباس جاءه رجل فقال من اين جئت؟ قال من العراق. قال من ايهem؟ قال من الكوفة؟ قال فما الخبر -

00:11:57

قال تركتهم وهم يتهدتون ان عليا خارجا عليهم ان عليا خارج عليه فقال ما تقول لا ابا لك؟ لو بذلك ما نكحنا نساء ولا قسمن ميراثه فهو عمران ابن الحارت وليس عمار. قال البهاري فيما ذكر -

00:12:17

في شرح السنة وقد ظهرت بدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم ومن قال بها فهو كافر. لا شك في كفره من يؤمن بالرجعة والمراد بالرجعة ان عليا يرجع بعد موته. ويقول ابي طالب حي وسيرجع قبل يوم القيمة. ومحمد بن علي -

00:12:37

وجاه محمد وموسى بن جعفر وتكلم في الامام وانهم يعلمون الغيب فاحدرهم فانهم كفار بالله العظيم ومن قال في هذا القول ولا شك ان من زعم ان ال البيت يعلمون الغيب وان عليا سيرجع وان لهم انتصروا بالكون فهم من اكثر خلق الله ومن لم يكفر هؤلاء بعلمه -

00:12:55

كفرهم فهو مثلهم. قال حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري قال ما رأيت قوما اشبه والنصارى من السبئية. السبئية هو اتباع عبد الله بن سباء. وهم غلاة الراافضة. قال احمدهم الراافضة. وذلك انهم -

00:13:15

غلوا في علي حتى جعلوه لها مع الله. كما ولت النصارى في عيسى فجعلوه ابنا الله عز وجل فالسبئية شابهوا النصارى بتاليه علي كما قالت النصارى بان عيسى الله ثم روى من طريق يحيى ابن عبد الحميقة احدى الحكم ابن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس. في قوله تعالى وسلام على عباده -

00:13:35

الذين اصطفى قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حق وان كان اسناده فيه ضعف فيه الحكم ابن ظهير الا ان معناه صحيح. فمن الذين اصطفاهم الله عز وجل هم اصحاب محمد واصطفاؤه اياهم انه اصطفاهم لصحبة -

00:14:05

صلى الله عليه وسلم فهذا من اعظم الاصطفاء ان يصطفيك ربك لشرف واكرم المنازل وليس هناك اشرف واكرم بعد الرسالة النبوة من صحبة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:14:25

قال حدثنا يحيى حدث يعقوب عن زيد ابن ابي اسامة عن زيد ابي اسامة وزيد ابن اسلم عن نافع ابن عمر في قوله تعالى يا ايها الذين

مع محمد واصحابه مع محمد واصحابه رضي الله تعالى عنهم. هذا ي قوله ابن عمر رضي الله تعالى عنه واسداده جيد. قال حدثني 00:15:05 يحيى قال ابن سليمان عن عبد الصمد عن عبد الصمد ابن معقل قال سمعت عمي وهب ابن منه يقول في قوله تعالى -

سفرة كرام بربة قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وجه من اوجه التفسير ان المراد بالسفرة الكرام هم اصحاب 00:15:35 النبي صلى الله عليه وسلم واكثر اهل التدفئة ان المراد بهم هم الملائكة. لكن هذا وجه الا ان السفرة الكرام -

ضررهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك. هم سفرة كرام بربة رضي الله تعالى عنهم. قال حدثني العلاء ابن عمر حدث 00:15:55 ابن علي عن ابن أبي نجيح المجاحد في قوله تعالى يا ايها الذين اطيعوا -

اطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اصحاب محمد وهذا احد اوجه التفسير ايضا في من هم اولي الامر الامراء العلماء وقيل 00:16:15 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا وجه لان الصحابة قوله -

اما اذا لم يخالفه اذا لم يخالف نصا من كتاب الله وسنة رسوله ولم يخالفه ايضا احد الصحابة ان قوله حجة وطاعة تكون واجبة. اما اذا 00:16:35 اجمعوا فلا خلاف في وجوب طاعتهم. فيكونون ايضا من اولي الامر الذين يجب طاعتهم في حالتهم -

في حالة اجماعهم وفي حالة ان يقول احدهم قول لا يخالفه احد من الصحابة ولا يخالف لص. قال حدثنا بمحمد عبد الله بن عبدالله 00:16:55 بن خبيق الانقاشي قال سمعت يوسف بن اسياط يقول اما الشيعة فهم اصناف ذكر -

يوسف ابن اسياط اصناف الشيعة. قال فمنه المنصورية وهم الذين يقولون من قتل اربعين نفسا من خالف هواهم دخل الجنة في 00:17:15 عبارة من قتل سنتين دخل الجنة. المنصورية تقول من قتل اربعين سنتين او اربعين ناصبيا او اربعين من يخالف هو اهم -

دخل الجنة وهم الذين يخيفون الناس ويستحلون اموالنا وهم الذين يقولون اخطأ جميل الرسالة. اذا الطائفية تقول ان جبريل اخطأ 00:17:35 رسالة لان جبريل كانت الرسالة لمن؟ لعلي فجعلها لمحمد. وهذا الاعتقاد ذاته كفر بالله عز وجل -

يتصرف يتصرف على حسب ما يراه وليس بامر الله عز وجل وهذا كفر. قد اعتقاد هذا الامر فهو كافر. تسمى اي شيء تسمى 00:17:55 المنصورية تسمى المنصورية. ها ليس لهم من يقول بهذا القول. اي نعم. وافضل الشيعة -

الزيدية اتباع زيد ابن علي ابي حسين ويقال لهم الخشبية وهم الذين يتبرأون من عثمان بن عفان وطلحة الزبير وعائشة ويرون 00:18:15 القتال مع كل من خرج من ولد علي برا كان افاجر حتى يغلب او يولد بل هم ايضا يتبرأون من يعني -

الزيدية هؤلاء كانوا يتبرأون من علي بن عثمان ولا يرون خليفة. ومبدأ خروجهم الزيدية هؤلاء عندما قال الروافض لزيد ابن علي لا 00:18:35 تتبعك حتى تتبرأ من الشيوخين. وقال بل لا تبرأ -

ممن تبرأ منها ووالها ووالها من والاهم. فانحصر عنه طائفة يسمونه يسمونه بشيء الرافضة وبقي معهم الزيدية والزيدية 00:18:55 ايضا يشتراكون مع الله بحسب الشيوخين يشتراكون بحسب الشيوخين وایضا يشاركونهم ايضا في كثير من -

الفاجرة والآن هم اقرب ما يقال لهم انهم اثنى عشرية منهم فيسمى الجارودية والصالحية هؤلاء هم الزيدية. قال ومنهم الرافضة 00:19:15 الذين يتبرأون من جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويکفرون الام ويکفرون -

الامة الا اربعة. علي وعمار والمقداد وسلمان. وهؤلاء هم الرافظة الثانية عشرية. وهؤلاء كفرة بما تلبسو به من الكفر الصريح الواضح. اذا قسمهم الى اصناف المنصورية وقد انقرضوا والزيدية وهم احسنوا - 00:19:35

قال هم افضل الشيعة وهم حقيقة انهم من اهل البدع الضالة. والآن هم موجودون الان في بعض المناطق في اليمن وفي الهند 00:19:55 وفي في بعض المناطق توجد هؤلاء الزيدية قال حدثنا -

ابو بكر حماد بن مبارك قال حتى محمد ابن هيثم قال حدثني مسلم عن ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان عن معاذ ابن جبل قال وسلم اذا ظهرت واسب اصحابي فعل العالم - 00:20:15

فعل العالم ان يظهر فعل العالم. فان لم يفعل فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. هذا الحديث اسناده ضعيف. لانقطاعه فان خالد بن عدان لم يسمع معاذ الجبل رضي الله تعالى عنه - 00:20:30

قال قلت الوليد ما اظهار علمه؟ قال السنة. ومع ذلك يقال ان العالم يتبع عليه وقت الفتن والبدع ان يظهر الحق. وان يبينه ويتعين عليه اذا قل من يقول بالحق. اذا لم يعلم الحق ولا يعرف - [00:20:50](#)

بالحق وجب على العلماء ان يبيتوا الحق ويظهوه. بل نص شيخ الاسلام ابن تيمية ان العالم في مقام اندرس الحق فهذه انه يقوم مقام الانبياء وانه لا يجوز له في ذلك المقام السكوت ولا يجوز له - [00:21:10](#)

ان يعرض بل لا بد ان يصرح بالحق ولو كان فيه ذهاب نفسه. يرى ذلك وجوبا اذا كان الحق لا يعلم. فاذا جهل الناس الحق واصبح الحق مهجورا لا يعلم به احد وجب على العالم ان يظهر علمه ويبين الحق الذي يجب عليه - [00:21:30](#)

قال حدثنا عمرو بن عثمان حدث بقية الوليد علي هشام ابن عبيد الله عن ابن جريج عن عطاء ابن عباس قال كلام هلكة فالكلام الشيعة كفر كلام الشيعة هلك اي انه يهلك صاحبه قال ابن عباس فيما رواه ابن بطة ايضا جريج عن عطاء ابن عباس قال كلام القردية كفر - [00:21:50](#)

وكلام الحرورية ضالة وكلام الشيعة هلكة. قائل والشيعة هنا المراد به الذين يفضلون علي على عثمان هؤلاء هم الشيعة واما الروافض فكلامهم كفر هو خروج الملة. قال حدثنا سعيد بن عوض قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثني حميد ابن مالك اللخمي عن مكحور عن معاذ ابن جبل قال - [00:22:18](#)

وسلم يا معاذ اطع كل امير ولا تسbin احدا من اصحابي. هذا الحديث اسناده منقطع ولكن معناه صحيح فيجب على اهل السنة ان يطيع الله ورسوله ويطيع من ولی امرهم من من الائمة. ولا طاعة لمخلوق - [00:22:44](#)

في معصية الخالق وايضا لا يجوز ان يسب اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ومن سب الصحابة فهو على باب زندقت نسأل الله العافية والسلامة من كفر الصحابة جميعا فهو كافر ومن كفر العشرة فهو كافر ايضا. لا يجوز للمسلم ان - [00:23:06](#)

او ان يقدح او يستنقص او يسب اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. وسابوا الصحابة فاسق فاجر يعزز ويؤدب. فين سبوا على وجه على ديانة وسب على وجه العموم كفر بهذا السر. قال حدثه محمد عبد الرحمن الجعفي قال حدثنا الحسين بن علي عن - [00:23:29](#)

ابن ايوب قال سألت حامل اثار عن عن غيبة الرافضة. فقال لهم اذا لقوم صدق قال اي لم يرى يعني غيبة رافضة اني اغتاب الرافضة عن غيبة الراهن قال انهم اذا لقوم صدق. قال حسين اي لم يرى بغيتهم بنسا. بمعنى بغيتهم - [00:23:49](#)

اي ان الراهن يسب ويذعن عليه ويلعن لكرهه وظلاله لا حرج في ذلك وان غيبته ليست بغيبة لان ذاك من باب بيان ظلاله وكفره وبيان خبته قال حتى محمد عبد الرحمن قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة قال قلت المنصور يا ابا عتاب يصوم احدنا يصوم يصوم - [00:24:14](#)

ينتقض الذيب غضب بكر وعمر؟ قال نعم. بمعنى انه ينتقضهم ويغتابهم ان لا يسمى غيب وانما يسمى يسمى دين بيان بطلان هؤلاء الروافض وسب الروافض وبغض الروافض هذا دين يؤجر العبد عليه. قال ابن قدامة محمد - [00:24:45](#)

حدثنا ابن علي عن ابن عون قال سمعت ابراهيم هو التيمي يقول احذروا هؤلاء الكاذبين. قال شيخ الاسلام اتفق اهل العلم بالنقل والرواية. على ان الروافض اكذب الطوائف. والكذب فيهم قديم. وهذا كان - [00:25:05](#)

ائمة الاسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب لأنهم يعلمون انهم كاذبون قال ابو حاتم سمعت يوسف عبد الاعلى يقول قال اشرف بن عبد العزيز سئل مالك عن رافضة فقال لا تكلهم ولا تروي عنهم فانهم يكذبون. وقول الشاعر مشهور - [00:25:25](#)

لم ارى احدا اشهد بالزور من الرافضة. فهم يكذبون ديانة لعنهم الله. وقال يزيد ابن هارون يكتب عن كل صاحب بدعة الا فانهم يكذبون وقال شريكي احمل العلم عن كل من لقيت الا الرافضة فانهم يضعون الحديث ويتخذ - [00:25:45](#)

دينا فهذا حال الرافضة في مسألة القدر فيهم وبين عوارهم وذكرهم بالسوء فان ذلك دين يؤجر العبد عليه عند الله سبحانه وتعالى. بعدهما انه ما يتعلق بالرافضة. وما يتعلق بسب اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. انتقل - [00:26:05](#)

الى باب يدل فيه على تفضيل اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. وكان من بنا سابقا ان الصحابة هم افضل الامة بعد الرسل والانبياء. وان منزلة الصحابة منزلة لا يبلغها احد باي عمل يعمله. يعني لو ان الانسان عمل ما عمل - [00:26:25](#)

وانتق ما انفق وفعل ما فعل فانه لن يبلغ درج الصحابة. فان الصحبة اصطفاء من الله عز وجل والله نظر في قلوب الخلق فلم يرى افضل من قلوب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاصطفاهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

قد يكون في التابعين وفي غيرهم من هو افضل من الصحبة في جزء معين قد يكون اكثر منهم عبادة قد يكون اكثر منهم علما لكن لا يبلغهم بمنزلة الصحبة. فالصحبة منزلة لا يبلغها اي احد بعدهم - [00:27:05](#)

ولو ان احدنا انفق مثل احد ذهب لم يبلغ ود احدهم ولا نصيفه ولو لو قضى الانسان عمره في طاعة الله فان غبارا في انف احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير من عملنا ذلك كله - [00:27:23](#)

فهم قوم اختارهم الله لصحبة نبيه فلنعرف فضلهم ولنعرف قدرهم ومنزلتهم عند الله عز وجل. انتقل الى مسألة التفضيل بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي مسألة يذكرها العلماء اي الصحابة افضل؟ واي - [00:27:42](#)

آآ يقدر في مسألة الخلافة وهي مسألة يذكرها اهل العلم في كتاب العقائد العظيم وهي من المسألة التي اجمع عليها اهل السنة. بل في هذا الباب يوافقنا ايضا كثير من اهل البدع - [00:28:02](#)

توافقنا فيها المعتزلة والاشاعرة يوافقوننا في هذا الباب. وانما يخالفنا فيه الخارج والروافض يخالفوننا في باب الصحابة. اما بقية اهل البدع فلم يوافقوننا في هذا الباب. نقف على باب تفضيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:22](#)

وانا اقصده تابع ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:28:43](#)